

الحزبي	عنوان الخطبة
1/ ستر الله لعباده وطلبه النجاة من الحزبي 2/ دعاء الأنبياء بالسلامة من الحزبي 3/ الحزبي عاقبة أهل الكفر والمعصية يوم القيامة 4/ النجاة من الحزبي بالتقوى وستر المسلمين.	عناصر الخطبة
صالح بن مقبل العصيمي	الشيخ
9	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله؛ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران: 102]، (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا



اللَّهِ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء: 1]، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِغِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب: 70-71]، أما بعد:

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- حَقَّ التَّقْوَى؛ وَاَعْلَمُوا أَنَّ أَجْسَادَكُمْ عَلَى النَّارِ لَا تَقْوَى. وَاَعْلَمُوا بِأَنَّ خَيْرَ الْهُدْيِ هُدْيَ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَأَنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَلَّا يُخْزِيَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ؛ لِأَنَّ الْخِزْيَ هُوَ الْوُقُوعُ وَالْإِنْكَسَارُ فِي بَلِيَّةٍ يُشْتَهَرُ بِهَا، وَالْخِزْيُ هُوَ الْفَضِيحَةُ.

وَلَمَّا عَلِمَ أُولُو الْأَلْبَابِ أَنَّ الْخِزْيَ صُورُهُ مُتَعَدِّدَةٌ، وَبِأَنَّ عَذَابَ النَّارِ هُوَ الْخِزْيُ الْأَكْبَرُ وَهَوَانُ الْأَعْظَمِ، لِقَوْلِهِ -تَعَالَى-: (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا



فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لِنَنْذِرَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَحْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ [فصلت: 16].

تَوَجَّهُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ فِي ضَرَاعَةٍ وَخُشُوعٍ، دَاعِينَ إِيَّاهُ - سُبْحَانَهُ - أَنْ يُنَجِّيَهُمْ مِنْ
هَذَا الْمَوْقِفِ الْمَخْزِيِّ وَالْمَصِيرِ الْمَظْلَمِ؛ لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ قَدْ عَمَرَتْهَا الْحَشْيَةُ وَالْإِجْلَالُ
وَالتَّعْظِيمُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْرَ مُمَارَسَةِ التَّفَكُّرِ فِي الْأَنْفُسِ وَالْآفَاقِ، فَأَصْبَحَتْ
النَّجَاةُ مِنْ خِزْيِ النَّارِ هِيَ الْقَضِيَّةُ الَّتِي تَشْعَلُ بِأَلْهُمِّ، وَالْهَمُّ الَّذِي يُسَيِّطِرُ
عَلَىٰ تَفْكِيرِهِمْ.

فَاسْتَمِعْ إِلَىٰ تَضَرُّعِهِمُ الْعَجِيبِ فِي آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ؛ (رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ
تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) [آل عمران: 192].

وَقَوْلُهُ - تَعَالَى -: (رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [آل عمران: 194].



فَأَهْلُ الْإِيمَانِ يَخَافُونَ الْخِزْيَ فِي الدَّارَيْنِ؛ فَجَاءَتِ الْآيَةُ: (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رُؤُوسُهُمْ) [آل عمران: 195].

وَلِذَا عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُكْتَبَ مِنَ الدُّعَاءِ أَلَّا يُخْزِيَهُ اللَّهُ؛ فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يُكْرِرُ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فِي اللَّيْلِ.

وَمِنْ دُعَاءِ الْأَنْبِيَاءِ -عليهم السلام-: (وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ) [الشعراء: 87].

وَمِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-: "اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الآخِرَةِ" (رواه أحمد).

وَكَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: "اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ" (رواه أحمد).



وَقَالَ - سبحانه وتعالى -: (يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [التحریم: 8].

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ..

الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَىٰ عِظَمِ نِعَمِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا بَعْدُ:

فَاتَّقُوا اللَّهَ -عِبَادَ اللَّهِ- حَقَّ التَّقْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَجْسَادَكُمْ عَلَى النَّارِ لَا تَقْوَى.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَأَيْتُهَا أَمَانَةٌ، وَأَيْتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرِي وَنَدَامَةٌ" (رواه مسلم).

وَقَالَ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" (رواه مسلم).

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَايَّ أَمْرِنَا حَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَوَلِّ عَهْدِهِ، لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَلْبِسْهُمَا لِبَاسَ الصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَأَعِزَّهُمَا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَبِرٍّ وَهُدًى، وَعَلَى مَا فِيهِ صَلَاحُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ، وَأَيِّدُهُمَا، وَاجْعَلْ عَلَى أَيْدِيهِمَا الْخَيْرَ الْكَثِيرَ لِلْبِلَادِ وَالْعِبَادِ.

اللَّهُمَّ كُنْ لِبِلَادِنَا بِلَادُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ اللَّهُمَّ، فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِكَ، وَأَحِطْهَا بِعِنَايَتِكَ، وَأَكْلَأْهَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا أَمْنَهَا وَإِيمَانَهَا، وَعِزَّهَا وَاسْتِقْرَارَهَا، وَاجْعَلْهَا دَارَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ، وَسَلَامٍ وَإِسْلَامٍ، وَاحْفَظْهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَفِتْنَةٍ، ظَاهِرَةٍ وَبَاطِنَةٍ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهَا بِلَادَ خَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَهُدًى، وَدَارَ عِزٍّ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَدِمْ عَلَيْهَا نِعْمَتَكَ وَفَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.



اللَّهُمَّ إِنَّا اسْتَوْدَعْنَاكَ بِلَادَنَا وَوَلَاةَ أَمْرِنَا، فَاحْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ، وَأَيِّدْهُمْ
بِنَصْرِكَ، وَوَقِّفْهُمْ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ انصُرْ جُنُودَنَا وَمُجَاهِدِينَ وَالْمُرَابِطِينَ عَلَى حُدُودِ بِلَادِنَا، اللَّهُمَّ كُنْ لَهُمْ
مُعِينًا وَنَصِيرًا، وَمُؤَيِّدًا وَظَهِيرًا، وَتَبَّتْ أَقْدَامُهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْهُمْ
بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَارْزُدْهُمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، وَارْزِطْ عَلَى
قُلُوبِهِمْ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ سَكِينَتَكَ، وَاجْعَلِ النَّصْرَ حَلِيفَهُمْ، وَالتَّأْيِيدَ رَفِيقَهُمْ،
وَكَتُبْ لَهُمُ الْأَجْرَ الْعَظِيمَ وَالتَّوَابَ الْجَزِيلَ. اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَيْنَا نِعْمَةَ الْأَمْنِ
وَالإِيمَانِ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَنَا عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى.

اللَّهُمَّ اخْذُلْ عَدُوَّنَا وَعَدُوَّ الدِّينِ، وَاكْفِنَا شَرَّهُمْ، وَاجْعَلْ تَدْبِيرَهُمْ تَدْمِيرًا
عَلَيْهِمْ، وَرَدِّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
اللَّهُمَّ سَتِّتْ شَمْلَهُمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَأَضْعِفْ قُوَّتَهُمْ، وَأَبْطِلْ كَيْدَهُمْ، وَاحْفَظْ
بِلَادَنَا وَبِلَادَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ شَرِّهِمْ وَمَكْرِهِمْ، وَاحْفَظْ بِلَادَنَا وَسَائِرَ بِلَادِ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكْرُوهٍ.



اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ، وَأَكْمِلْنَا بِرِعَايَتِكَ، واحْطِنَا بِعِنَايَتِكَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنَا
لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَى. وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
بِحَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكِ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَنَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ نُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَاْمُدِّدْ عَلَيْنَا سِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَصْلِحْ لَنَا النِّيَّةَ وَالذَّرِيَّةَ
وَالْأَرْوَاحَ وَالْأَوْلَادَ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيَيْنَ.

اللَّهُمَّ احْفَظِ الْأَبْنَاءَ وَالْبَنَاتِ، وَاجْعَلْهُنَّ قُرَّةَ أَعْيُنٍ لِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ،
وَاحْفَظْهُنَّ بِحِفْظِكَ وَأَحِطْهُنَّ بِعِنَايَتِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ مُقِيمِي
الصَّلَاةِ وَمُؤَدِّي الرِّكَاءِ.



اللهم أَصْلِحْ أَحْوَالَنَا، وَوَفِّقْنَا لِمَا نُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ
الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا الدُّعَاءَ، وَاسْتَجِبْ لَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com